ان يجوز لا تفعل يكن خيرا لك باضمار ان لم تفعل و
قد ابوا ذلك مطلقا فالاولى ان يضرب عن هذا التعليل
صفحا الى غيره بان يقال علته امتناع الاضمار بعد النفي
انما هي المنافات لان النفي اخبار مقطوع به غير
مشكوك فيه فلا دلالة له على الشرط الذي هو للشك
وعلى خطر ان يكون وان لا يكون بخلاف ساير الا
شياء الخمسة فانها تشارك الشرط في كونها غير ثابتة
للوجود وعلى هذا التمني نحو ليت لي مالا انفقه لان
المعنى ان يكن لي مال انفقه والعرض نحو الا تنزل تصب
خيرا لك لانك لما عرضت عليه النزول ثم جئت بالجواب
علم انه مبني على النزول فان قلت اليس قولك الا
تنزل يدل على ان لم تنزل فكيف جوزته قلنا انه
لا يدل على ذلك وانما يدل عليه ان لو كان الكلام
نفيا والعرض لا يكون نفيا بل يكون استفهاما على
سبيل التوقع والرجاء للنزول ثم من الواجب

ان يعلم

ان يعلم ان المضارع الواقع في هذا المواقع انما يجزم
اذا قصد به الجزاء فان لم يقصد كان مرفوعا اما
وصفا لما سبقه نحو قوله تعالى فهب لي من لدنك وليا
يرثني الى وليا وارثا او حالا عنه نحو فذرهم في خوضهم يلعبون اي لاعبين او قطعا او استئنافا نحو
لا تذهب به تغلب عليه اي انت تغلب عليه **قوله**
ومن السماعية اسماء تجزم المضارع على معنى ان
وهي تسعة اعلم ان هذه الاسماء وضعت موضع
ان لضرب من الايجاز والاختصار بيانه انك
اذا قلت من تضرب اضرب كان حقه ان يقال
ان تضرب خالدا اضرب خالدا الى ما لا يمكن حصره
ولا تقدر على استيفائه فاتي باسم عام يشمل الجميع
وترك استعمال ان معه فقيل من تضرب اضرب
فدل ذلك على كل انسان فلهذا حكم بالاسمية ذلك
وبني لتضمنه معنى ان وهو منصوب المحل على المفعولية

اي ان تضرب زيدا اضرب زيدا وان تضرب عمرا اضرب عمرا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)